

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة السابعة والعشرون -

فهدينهم (10)

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
نجينا الذين امنوا ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ها الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد -

00:00:00

يات شديدة جدا على القلب يمكن من اشد الايات في القرآن اللي لما بقرأها فعلا بتبقى ايات وقوعها شديد جدا على قلبي ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل كل الايات ويرسل كل المعجزات من اجل هداية اقوام وهؤلاء للاسف اصيروا بمرض اسمه مرض -
00:01:05 عمى فلا يرون هؤلاء هذه الايات التي ارسلها الله سبحانه وتعالى ايه قصة قوم ثبوت باختصار امة من الامم من اكتر الامم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن مع قوم عاد -
00:01:25

وربنا سبحانه وتعالى اكثرب في القرآن من الحديث عن قوم ثمود وقوم عاد. اللاتين نظرا لان عرب العرب بتوع مكة مشركي مكة كانوا يرون ويعرفون قوم عاد وقوم ثمود بصورة واضحة جدا -
00:01:43

ليه لان قومي ثمود كانوا في شمال المدينة فكان اهل مكة اذا ارادوا في رحلتهم الى الشام مروا على ديار ثمود. فكانوا يرونها ويرون اثر العذاب اللي ربنا سبحانه وتعالى انزله على هذه الامة -
00:01:57

وكانت رحلتهم اللي كانت في الجنوب لليمون كانوا يمروا على ديار قوم عاد. وكانوا يرون اثار ديار هؤلاء الذين عذبهم الله وتعالى وعانيا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم اما قوم ثمود اصحاب قصة النهاردة فالله سبحانه وتعالى ذكر ان دي امة كانت مترفة مليانة بالنعيم مليانة بالخيرات -
00:02:12

هذا النعيم وهذا الخير اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه لهم كان سبب ان قلوبهم اتعمت عن رؤية الحق قلوبهم اتعمت عن رؤية الخير وما كان مشغولة هذه القلوب الا بملذات الدنيا وحسب -
00:02:38

انشغلوا بالنعيم اللي كان في الابدان وقوه الابدان. انشغلوا بالنعيم الاقتصادي والمادي اللي كان حواليه فارسل الله عز وجل لهمنبيه صالح. فقال ربنا تبارك وتعالى في شأننبي له صالح وهو يعظ هؤلاء اتتركون فيما ها هنا امنين -
00:02:51 ادي اول نعمة واعظم نعمة ربنا ممكن يديها للناس. نعمة الامن والامان اتتركون فيما ها هنا امنين؟ ادي النعمة الاولى. اتنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتحتتون من الجبال بيotta فارهين. اربع خمس نعم ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم في هذه الاية. اما نعمة الامن والامان ثم من بعد -
00:03:08

بعد ذلك نعمة الطعام والشراب ونعمة الصحة وزروع ونخل طلعها هضيم. اي سهل الهضم فما فيش تعب فما فيش امراض في الابدان ثم يذكر الله عز وجل وتحتتون من الجبال بيotta فارهين -
00:03:34

هذه الامة اللي ربنا من عليها بقوة الاجساد والعظمة حتى قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد نقلوا صخر من على الجبال الى الوادي علشان يعمل فيلا في الوادي ما يعملهاش على سطح الجبل -
00:03:52 يبقى له فيلا فوق على الجبل من فوق وفيلا تحت في الوادي بيختاروا الاماكن نظرا لكثره الرفاهية اللي كانت موجودة عند هؤلاء هذا النعيم المفترض يخلي العبد يقرب اكتر من ربنا سبحانه وتعالى. ولكن للاسف -
00:04:08

في بعض الاوقات بتكون نعم سبيل الى الطمس على القلب والطمس على حياة الانسان فلما بعث الله عز وجل لهم نبيه صالح وامرهم ان يعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قالوا له ما انت الا بشر مثلنا. فات بایة - [00:04:25](#)

ان كنت من الصادقين. انت بشر زينا. ايه الدليل اللي انت مبعوث من عند الله؟ احنا عايزين آنرى صدقك بالفعل فارنا اية عظيمة تخطف القلوب وتخطف الابصار ففي هذه اللحظة قرر سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام الا يأتي لهم بایة من عنده. ولكن قرر ان الاية التي يجعلها الله - [00:04:42](#)

عز وجل لهم تكون من باب اختيارهم هم هم اللي يختاروا الاية. فطلبوها من سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام ناقه في سن معين عشراء تكون في الشهر الاخير ثم بعد ذلك تلد له مولودا - [00:05:04](#)

ويكون لونها لون معين وتخرج هذه الناقه من هذه الصخرة اذا الذي اختار الاية وحددها وصفها ولو أنها وشكلاها وعمرها ومكان خروجها هم قوم ثمود فامر الله سبحانه وتعالى بكن. الصخرة ان تنشق - [00:05:24](#)

فيخرج من الصخر من الحجر الاصم ده يخرج من هذا الحجر الاصم الناقه التي سألهما هؤلاء وطلب هؤلاء بنفس الموصفات التي طلبوها بالزيط. وهنا نسأل نفسنا سؤال. ليه كل ده اية من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء؟ ليه - [00:05:46](#)

زي ما سمعنا في الآيات. وأما ثمود فهديناهم ما أرسلنا لهم هذه الآية الا من باب الهدایة الا من باب ان يعودوا الى الله سبحانه وتعالى اللي من باب ان يصدقوا الله ان يصدقوا آآ هذا النبي الذي بعث اليهم - [00:06:06](#)

ومع ذلك قال الله سبحانه وتعالى فاستحبوا العمى على الهدى استحبوا العمى على الهدى. رفضوا الآية رفضوا الآية وللاسف تعاملوا مع الآية باسوأ تعامل لما اخرج الله سبحانه وتعالى هذه الآية لهذه الامة - [00:06:24](#)

ذكر سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام امته ان هذه اية من عند الله هذه ناقه الله لكم اية هذه اية من عند الله سبحانه وتعالى تدل على صدق هذا النبي المبعوث من عند الله عز وجل - [00:06:53](#)

ويؤكد انها لها شرب لكم شرب يوم معلوم ولكن للأسف اسوأ شيء ان الانسان منا يعني يا ربته يقف عند حد انه لا يصدق بالآية وانما يسعى للاعتداء على الآية دي كانت قصة تانية خالص - [00:07:07](#)

قال تعالى وهو يوضح لنا كيفية تعامل هؤلاء مع هذه الآية التي كانت من الله عز وجل لهم وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله ثم لنقولن لوليهم ما شهدنا بهم وانا لصادقون - [00:07:25](#)

مكره مكر في جوف الليل ان تاني يوم الصبح هنتوجه على صالح لنقتله ثم نتوجه الى هذه الناقه لنقتلها. فلما نجى الله عز وجل صالح من كيدهم بدأوا ينادوا على صاحبهم حتى يأتي ليذبح هذه الناقه - [00:07:45](#)

كما قال تعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فنادوا صاحبهم تعال الناقه اهي فتعاطى فعقر عقر الناقه فتعاطى اعتراض على امر الله تعاطى يعني اخذ بالفعل انه يعقر هذه الناقه وقتلها وذبحها - [00:08:01](#)

هكذا كان تعامل هؤلاء. هو ما ردش الآية وبس؟ لا لا ده مع رده للآية قرر انه يكيد في في المدينة بقتل نبي الله صالح وبعد كده يكيد في المدينة بقتل هذه الناقه التي ارسلها الله سبحانه وتعالى اية لهم من عند الله سبحانه وتعالى - [00:08:25](#)

نظرانا ان تعدد الجرائم اللي قام بها هؤلاء التسعة رهط. التسعة افراد اللي كانوا في المدينة وبخاصة الواحد منهم اللي عقر الناقه نظرا لان اللي فعلوه كان شيء فوق تصور اي انسان - [00:08:46](#)

كانت النتيجة ان العقوبة كانت شديدة نقرأ في القرآن ان الله سبحانه وتعالى قال فاخذتهم الصيحة وقال الله سبحانه وتعالى في اواخر سورة الذاريات فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون وقال الله عز وجل فاخذتهم الرجفة - [00:09:10](#)

ثلاث عقوبات صيحة صواعق ومن بعد ذلك رجفة ايه اللي حصل الله عز وجل بين لنا ان اول عقوبة ابتلي بها هؤلاء كانت صيحة واحدة من جبريل. صاح فيهم جبريل صيحة واحدة - [00:09:32](#)

هذه الصيحة الصوت الانسان لما بيتعرض لصوت عالي جدا بتبدأ الاعضاء من الداخل بتتفجر فبدأت الكلى تتفجر والكبدي ينفجر والرئة تتفجر. ويقول العلماء ان اخر عضو ينفجر العين لذا قال الله سبحانه وتعالى فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون اخر عضو عندهم فضل

ومع التقطيع اللي بدأ يحدث في اجسادهم بدأت الصواعق تنزل من السماء على هذه الاجساد اللي بدأت تتمزق لذا قال الله سبحانه وتعالى فكانوا كهشيم المحتضر. يعني الخشب المحروق المتناثر بنتائج الفلاح. نفس الكلام صيحة - 00:10:19 صوتي العالي ده بدأ الأعضاء تنفجر الجسم بدأ يتقطيع نزلة الصواعق حرق هذا. وفي هذه الأحداث التي تحدث في السماء كانت الرجفة من تحت الأرض فتتعاقب وتواترت وتتابعت عليهم العقوبات. عقوبات من السماء وعقوبات - 00:10:37 مات من الأرض الله عز وجل بالارض كما قال ربنا تبارك وتعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوهاها ولا يخاف عقباها والسبب في كده سوء التعامل مع الآيات والعمى عنها هفضل - 00:10:57

اكد في كل حلقة ان كل مرض حصل في ام قبلنا وكل انحراف حصل في ام قبلنا بيسمع ويبيقى فيه كده موجات تتبعية للام من بعد كده والام دي للأسف - 00:11:28

بتتعاقب بعقوبات شديدة كما عوقبت الأمة الأولى ام ثمود انحرافهم عن طريق الله كان بسبب العمى. اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنه فهديناهم فاستحبوا العمى على الهوى وربنا ذكر لنا في القرآن سور كثيرة جداً لناس كان عندهم برضو عمى عن الآيات. خدوا بالكم - 00:11:42

ان في عز ازمة كورونا والجنسين بتنتقل في عربيات الجيش في العالم كله والناس بتموت والناس في حالة هلع كان في ناس لا يرون ان هذه اية من الله سبحانه وتعالى وكانوا قاعدين على الفيس بوك عمالين ينشروا آآآ كوميكس وحاجات بتضحك وعمالين يعملوا نكت في - 00:12:05

وجود الاية ما تنسوش ان في الوقت اللي كان ربنا سبحانه وتعالى بيجعل الكسوف للشمس او للقمر اية من ايات الله سبحانه وتعالى. كانت فيه ناس حاسة ان ده يوم - 00:12:24

فرحة ويوم سعادة وخروجة حلوة. ويطلعوا بالتلسكوبات علشان يشووفوا الآيات مع ان ربنا سبحانه وتعالى يقول وما نرسل بالآيات ايه اللي التخويف ده في عز ما كانت امريكا بتضرب باعاصير ساندي وغيرها من من الاعاصير اللي كانت بتقضى على كل شيء امامها 00:12:37 -

الناس بتتريق بتقول ازا كان ده الاعصار اسمه ساندي امال لو كان اسمه بيومي كان هيبقى شكله ازا؟ لم يقفوا مع هذه الآيات وانما اخذوها بسخرية ومزاح وده دلالة على ان هؤلاء - 00:12:56

اصاب قلوبهم ما اصبكم بثمود من العمى عن رؤية الآيات درس بكرة نكمل معنى العمى عن رؤية الآيات - 00:13:09